

41- تأملات في سورة يوسف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله. وان يصلى وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قالوا يا ايها العزيز - 00:00:00

ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين هم يخاطبونه باسم العزيز باسم منصبه ولا يعرفون انه اخوه يوسف.

قالوا له ان له ابا شيخا كبيرا يعنون يعقوب فخذ احدنا مكانه. انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله ان - 00:00:20

خدا الا من وجدنا متابعا عنده انا اذا لظالمون. فلما استيأسوا منه وخلصوا نديا تناجوا فيما بينهم ماذا يفعلون؟ وماذا يقولون لايهيم؟

قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موئلا من الله كبيرهم في السن. وقيل كبيرهم في الفهم والعقل. قد اخذ - 00:00:50

عليكم موئلا من الله عهدا من الله ان تأتوا بنبيامين ومن قبل ما قودتم في يوسف فلن ابرح الارض سوف ابقى في مصر حتى ياذن لي

ابي او يحكم الله - 00:01:20

وهو خير الحاكمين جل وعلا. ثم اردف لهم بقوله ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابا ابا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا. نعم هم ظنوا انه قد سرق ولم يعلم - 00:01:40

ان يوسف قد وقع قد وضع السقاية في وحل أخيه تعمدا وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. ما ندري ان هذا سوف يقع ويحصل. واسأل القرية التي كنا فيها البلاد التي كنا فيها. اي اهلها - 00:02:00

والعيرة التي اقبلنا فيها اي اهل القافلة وانا لصادقون. قال بل سولت لكم انفسكم امرا. اتهمهم عليه السلام اي يعقوب لانهم قد مكوا

بيوسف من قبل. فصبر جميل. نعم. رجع الى الصبر والصبر الجميل هو الذي ليس - 00:02:23

فيه شكوى هذا هو الصبر الجميل نسأل الله ان يرزقنا واياكم الصبر الجميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميع من هم ياشيخ مصطفى واياضا بعد الاخ الثالث اي نعم جلس في مصر نعم الان - 00:02:48

نعم لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم جل وعلا العليم بخلق الحكيم بافعاله جل وعلا. وتولى عنهم. نعم اعرض عنهم. وقال يا اسفا على يوسف - 00:03:08

والاسف اشد الحزن واييضا عيناها واييضا عيناها يعني اصبح اعمى لا يبصر. من الحزن فهو كظيم مظلوم نعم لا يبيث هذا الحزن وتعلمون الانسان اذا تكلم بما وقعناد يخفف ماذا - 00:03:29

نعم يخفف عن نفسه فيعقوب لا يمكن ان يشكو ما حصل به الى الناس. بل هو كاظم ما عنده. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف الى الان يعني قيل ما بين ان ضيعوا يوسف الى ان اجتمع بيوفس اربعين سنة. وقيل ثمانين سنة. ايوة - 00:03:52

نعم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا حرضا هو ما دون الموت. نعم بحيث يعني يتاثر احساسك وعقلك وفهمك من شدة الحزن. وجسمك يسقط من شدة وشدة الحزن تؤثر على الانسان اكثر من الامراض الحسية. نعم - 00:04:15

ويقولون والله حدثني قاضي زهراني وهو قاضي بالطائف قال يا ايها الاخوة انه كان حصل نزاع بين شخص وزوجته وكان هذا الزوج اعوذ بالله يظلمها. فتقول اللهم هد حيله اللهم هد حيله. فصار يؤتى به بالعربية - 00:04:43

نعيذ بالله دعوة المظلوم. اي نعم. فنعيذ بالله او تكون من الهالكين. قال انما اشكو بشي وحزني الى الله. نعم. فهو المشتكى اليه لو على انما اشكو بشي وحزني الى الله. واعلم - 00:05:03

من الله من الله ما لا تعلمون. يابني اذهبوا فتعال اسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله. انه لا ييأس من روح الله الا قوم

الكافرون لا يبأس الانسان من روح الله جل وعلا. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز - 00:05:29
مسنا واهلنا الظهر وجئنا ببضاعة مزجات وهم اولاد يعقوب اولاد نبي كريم قالوا جئنا ببضاعة مزجات. فماذا نقول نحن؟ وجئنا
ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. قال هل علمتم ما فعلتم - 00:05:59
يوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف هنا عرفوا انه يوسف عليه السلام وهل يخفى القمر؟ قال انا يوسف وهذا اخي
قد من الله علينا انه من يتقي - 00:06:29

ويصبر نسأله ان يرزقنا واياكم تقواه والصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا والله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال
لا تشرب عليكم اليوم اتسريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. اذهبوا بقميصي - 00:06:49
ارحم الراحمين ارحمنا برحمتك ووالدينا واهالينا وذرياتنا يا رب واخواننا واحواتنا اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي ياتي
بصيرا. واتونى باهلكم اجمعين. ولم ما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفدون. قالوا تالله ان - 00:07:19
انك لفي ضلالك القديم يظنون يوسف هلك خلاص. فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا ارجع الله عز وجل اليه بصره.
وازال حزنه. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله - 00:07:49

الا تعلمون؟ قالوا يا ابانا استغفر لنا. تابوا الى الله. استغفر لنا ذنبنا فنحن نستغفر الله تتوسل اليه من من جميع الذنوب وما اكثروا.
استغفر لنا ذنبينا انا كنا خاطئين. قال سوف - 00:08:09

استغفر لكم ربى لماذا لم يستغفر لهم في نفس الوقت؟ قيل ارجع ذلك الى يوم الجمعة قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور
الرحيم. جل وعلا فنستغفره ونتوب اليه هو الغفور الرحيم. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه. وقال ادخلوا مصر ان شاء -
00:08:29

الله امين ولعل نقف عند هنا. نسأل الله الامان لنا ولكم في يوم الوعيد - 00:09:00